إلى الوزير الداعري وكتفه الأيمن: أهم ما يحتاجه مستشفى باصهيب (الطاقة الشمسية)

كتب/ نزيه مرياش

ما أجمل أن ترى الأمل يزيح بحكمته ووطنيته وقراراته المنفذة عبر كتفه الأيمن غشاوة اليأس، لترى عيوننا ما نحلم به منذ زمن بعيد. فعيوننا كانت ترى في عدن بأن المؤسسات الدفاعية من مستشفيات ودوائر ومعاهد وكليات عسكرية وأيضا كادرها، قد نهشها الدمار والخراب والتهميش الممنهج منذ الوحدة الطاغية إلى ما بعد هزيمة المليشيات الحوثية العفاشية.

ولكن في الوقت الراهن وعلى أرض الواقع وبوقت قياسي، ترى أعيننا نهوض وشفاء جسد المؤسسة الدفاعية، وذلك بفضل الحكمة والوطنية والقرارات ذات البصيرة المستقبلية المنفذة بالعمل وليس بالقول فقط، لوزيرنا الفريق الركن/ محسن الداعري وكتفه الأيمن المناضل العميد/ علي الكود، اللذان كانا ومازالا ينثران بذور الإصلاح والترميم والبناء وتشييد الأُسُس العسكرية الحديثة الخدمية، التي سيجني منها المواطن ثمار الراحة والطمأنينة، وذلك إما بالدراسة في الكلية الحربية ومعهد الثلايا، أو العلاج في المشافي العسكرية التي تخدم المواطن العسكري والمدني على حد السواء.

ففي مقالي هذا ستعجز حروفي نقش إنجازات الوزير وكتفه الأيمن المنفذ، كعجزنا إن حاولنا عد النجوم في السماء الصافية، ولكني سأذكر ما أبهرني أنا ومديري العميد الركن/ علي منصور الوليدي، مدير دائرة التوجيه المعنوي، حين زُرنا في الخميس الماضي مستشفى باصهيب العسكري، الذي بفضل وزيرنا وكتفه الأيمن، قد غسلت معاناته كما تُغسل الجبال والأشجار حين تحتضنها قطرات المطر.

فلم يعد مستشفى باصهيب حبيس التكنولوجيا والنظام القديم الذي كان يملك غرفة عمليات واحدة فقط، بل أصبح يواكب المستشفيات والتكنولوجيا الحديثة والمعاصرة. حيث يستطيع كادره الطبي إجراء أربع عمليات في نفس التوقيت ودون الانتظار، ويرجع الفضل لذلك هو الترميم والتجهيز الحديث والمعاصر لقسم العمليات في المستشفى، الذي أصبح أربع غرف عمليات ذات مواصفات طبية عالمية.

ولم يقتصر الترميم والتجهيز بأفضل التقنيات الطبية الحديثة والتصميم بأحدث المواصفات العالمية على قسم العمليات الكبرى فقط، بل أيضاً على قسم الإنعاش وقسم جراحة الرجال وغرف التعقيم، إلى جانب ذلك وفي الوقت الراهن هناك عمل دؤوب ومستمر لترميم قسم الطوارئ وقسم العظام، وتجهيزهما بصورة تليق وتعيد هيبة ومكانة وتاريخ هذا الصرح الطبي العريق الشامخ.

وما ذكرته في الفقرتين السابقتين لمقالي هذا يمثل المرحلة الأولى لإحياء خلايا مستشفى باصهيب، حيث إن المرحلة الثانية والتي تمثل القلب النابض والأوردة للمشفى، متمثلة ليس فقط بترميم وتجهيز قسم الأعصاب بملحقاته، بل أيضاً والأهم تشطيب وتجهيز مبنى مكون من أربعة طوابق الذي صُمم ليكون مركز القلب، وأيضاً ترميم الإدارة السابقة وسكن الضباط والأفراد والمطبخ وسفلتة طريق وممرات المستشفى.

كلنا نعلم أن الكهرباء في المستشفيات تمثل الروح التي تُغذي إضاءة وأجهزة العمليات والإنعاش والطوارئ... إلخ، فرغم امتلاك مشفى باصهيب عدة مواطير ولكن تمثل مادة الديزل المعاناة الأكبر ليس فقط في المشفى، بل حتى في الجبهات الأمامية المواجهة للمليشيات الحوثية، لذلك فإن الحل الوحيد لتجاوز هذه المعاناة من قاموس مشفى باصهيب، هي الطاقة الشمسية التي تعتبر البديل الأفضل والأوفر والأنسب لمشاكل انقطاع التيار الكهربائي.

فالآن صارت قلوبنا مطمئنة عليك يا مشفى باصهيب العسكري؛ لأن لديك ليس ابنًا جنوبيًا بارًا واحدًا فقط بل ابنَين جنوبيين بارّين بك، واللذين سينجزان ما عجز عنه من سبقهم لإعادة هيبتك وشموخك ومكانتك الحقيقية بين مستشفيات العالم.

أبناء وادي ذالبير بالملاح يشيدون بجهود منظمة (ميدير) ودعمها للوحدة الصحية بالمنطقة

الأمناء/ خاص:

أشاد أبناء وادي ذالبير بمديرية الملاح، محافظة لحج، بجهود منظمة "ميدير" ودعمها للوحدة الصحية في المنطقة والتي تفتقر لأبسط المستلزمات الصحية.

وقام أبناء وادي ذالبير بتكريم المنظمة تعبيرًا عن تقديرهم وامتنانهم لما قدمته من دعم للوحدة الصحية في المنطقة، معربين عن أملهم في أن تواصل المنظمة تقديم الدعم للمنطقة كونها محرومة من الكثير من الخدمات في ظل الكثافة السكانية المتزايدة.

ودعا الأستاذ شائف هماش - عضو المجلس المحلي بالمديرية وعضو القيادة المحلية لانتقالي لحج - والشيخ محمد ناصر راجح جميع المنظمات إلى دعم هذه المنطقة النائية التي تعاني من صعوبة ووعورة الطرق وشحة في المياه، شاكرين تدخل منظمة "ميدير" والدعم الذي قدمته للوحدة الصحية لخدمة أبناء المنطقة.

مشروع مياه حبيل حنش بمديرية المسيمير.. الحلم أصبح حقيقة

المسيمير/ الأمناء/ خاص:

شكر أهالي منطقة حبيل حنش بمديرية المسيمير، محافظة لحج، الاتحاد الاقتصادي الألماني لتمويله وافتتاحه مشروع مياه الشرب بعد معاناة من شحة المياه لسنوات.

وأشار الأخ حسان الفتاحي - عضو لجنة انتقالي محافظة لحج - إلى أن المشروع جاء بتمويل من الاتحاد الاقتصادي الألماني وتنفيذ مؤسسة بناء للتنمية وإشراف منظمة رؤية أمل وبتكلفة بلغت 280 ألف دولار ويتضمن منظومة تعمل بالطاقة الشمسية وتأهيل خزان "100" ألف لتر مكعب وشبكة مياه بطول "2000" متر ويغطي عدد ثلاثة عشر قرية في منطقة حبيل حنش.

وأضاف الفتاحي: "تم افتتاح المشروع بعد عمل دؤوب استمر مدة ثلاث أشهر متواصلة ليكلل بالنجاح".

وأكد الأخ أحمد عبده - عضو لجنة التنمية بالمديرية - أن المشروع جاء بعد مناشدات أطلقها الأهالي طيلة السنوات الماضية بينوا من خلالها معاناتهم بسبب الجفاف وشحة المياه، ورغم الوعود من قبل أشخاص وجهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها ذهبت أدراج الرياح. ورغم العراقيل والصعوبات التي واجهها المشروع إلا أن إرادة المخلصين أصرت على نجاحه.

وشكر الأهالي الجهات الممولة والداعمة والمنظمات المنفذة والمشرفة على المشروع وجميع الإخوة المهندسين والعمال وكل من ساهم في إنجاح المشروع الذي غطى عموم القرى المجاورة لمنطقة حبيل حنش ووصل إلى كل بيت.